واعلم ارشدك الله انى انما افردت مذهبه فى هذا الباب فى الحروف المتحركة التى تتماثل
فى اللفظ وتتقارب فى المخرج لا غير وهى تاتى على ضربين متصلة فى كلمة واحدة ومنفصلة
فى كلمتين وانا مبين ذلك على نحو ما اخذ على رواية وتلاوة ان شا الله تعالى والله الموفق والمرشد

باب ذكر المثلين فى كلمة وفى كلمتين

اعلم ان ابا عمرو لم يدغم من المثلين فى كلمة الا موضعين لا غير احدهما فى البقرة
مناسككم والثانى فى المدثر ما سلككم واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم وبشرككم
واتحاجوننا واتعدانني وشبهه **فاما المثلان** اذا كانا من كلمتين فانه
كان يدغم الاول فى الثانى منهما سوا سكن ما قبله او تحرك فى جميع القران نحو قوله فيه
هدى انه هو ولعبادته هل تعلم وانه يأتى يوم ومن خزى يومئذ ولا ابرح حتى ويشفع
عنده واذا قيل لهم ويستحيون نساءكم ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا والناس سكارى والشوكة
تكون وشهر رمضان وما اختلف فيه ويعلم ما ولذهب بسمعهم وما كان مثله ومن ساير
حروف المعجم حيث وقع الا قوله عز وجل فى لقمان ولا يحزنك كفره فانه لم يدغمه لكون النون
ساكنة قبل الكاف فهى تخفى عندها واذا كان الاول من المثلين مشددا او منونا
او كان تا الخطاب او المتكلم نحو قوله عز وجل واحل لكم ومس سقر ومن اليم ما غشيهم
والى ام موسى وصواف فاذا وبعذاب بئس ومن انصار ربنا فلبثت تكره وكنت ترابا فانه
لم يدغمه فان كان معتلا نحو قوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا ويخل لكم وان يك كاذبا
فاهل الادا مختلفون فيه **فمذهب** ابن مجاهد واصحابه الاظهار ومذهب
ابى بكر الداجونى وغيره الادغام وقراته انا بالوجهين ولا اعلم خلافا فى الادغام فى
قوله عز وجل ويا قوم من ينصرنى ويا قوم مالى هو من المعتل **فاما** قوله تعالى

آل لوط حيث وقع فقال فيه البغداديين يأخذون فيه بالاظهار وبذلك كان يأخذ
ابن مجاهد ويعتل بقلة حروف الكلمة وكان غيره يأخذ بالادغام وبه قرات وقد اجمعوا
على ادغام لك كيدا فى يوسف وهو اقل حروفا من آل لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام
فيه واذا صح الاظهار فللاعتلال عينه اذ كانت هاء فابدلت همزة ثم قلبت الفا لا غير
واختلف اهل الادا ايضا فى الواو من هو اذا انضمت الها قبلها ولقيت مثلها نحو
قوله عز وجل الا هو والملائكة وكانه هو واربينا وشبهه فكان ابن مجاهد يأخذ بالاظهار
وكان غيره يأخذ بالادغام وبذلك قرات وهو قياس لان ابن مجاهد وغيره مجمعون
على ادغام اليا فى اليا فى قوله تعالى ان يأتى يوم ونودى يا موسى وقد انكسر ما قبل اليا ولا فرق
بين البابين فان سكنت الها من هو او كان الساكن قبل الواو غيرها فلا خلاف فى الادغام
وذلك نحو قوله عز وجل فهو وليهم وهو واقع بهم وخذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة
وما كان مثله **فاما** قوله واللاى يئسن فى الطلاق على مذهب من ابدل الهمزة ياء ساكنة
فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض وقد عضد ذلك ما لحق هذه الكلمة من الاعلال
بان حذفت اليا من آخرها وابدلت الهمزة ياء فلو ادغمت لاجتمع فى ذلك اعلالات فاعلم
ذلك

ذكر الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين

واعلم انه لم يدغم ايضا من المتقاربين فى كلمة الا القاف فى الكاف التى يكون فى ضمير
الجمع المذكرين اذا تحرك ما قبل القاف لا غير وذلك نحو قوله خلقكم ورزقكم ونخلقكم
ويرزقكم وواثقكم وشبهه واظهر ما عداها مما قبل القاف فيه ساكن ومما ليس
بعد الكاف فيه ميم نحو قوله عز وجل ميثاقكم ونرزقك وخلقك ورزقك وشبهه **واختلف**
اهل الادا فى قوله تعالى ان يبدله ان طلقكن ازواجا فى التحريم فكان ابن مجاهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)